

# "واشنطن بوست": الجيش المصري عدو الديمocratie



الجمعة 7 فبراير 2014 12:02 م

## موقع

قالت صحيفة واشنطن بوست " يدعى البعض في الولايات المتحدة الأمريكية أن الإدارة الأمريكية ليس لديها بديل آخر عن الجيش المصري بالرغم من كره بعض سياساته، ولكنه البديل المفضل عن -جامعة الأخوان المسلمين- بسبب علاقته الصدقة مع الغرب

وأضافت الصحيفة أن هؤلاء الذين يقولون تلك الإدعاءات من الممكن أن يتذكروا حكومة المخلوع حسني مبارك بهذه الطريقة ولكنهم لم يلقو اهتماماً كبيراً الآن بالنسبة لنظام الجنرال عبدالفتاح السيسي

وذكرت الصحيفة أن بعد قيام الفريق عبدالفتاح السيسي بعمل انقلاب عسكري على حكومة الرئيس المنتخب محمد مرسي في يوليو الماضي، وجهه الجنرال عبدالفتاح السيسي إعلام الدولة لعمل دعاية لجعل العداء من الولايات المتحدة ضروري حيث تقوم القنوات والجرائد المصرية بعمل هجمات شرسه على مسئولين ودبلوماسيين أمريكيين وذلك من أجل تصديق أن هناك مؤامرات غربية وحشية ضد مصر

والآن أخذ النظام الحالي خطوات -لم يسبق لها مثيل في تاريخ مصر الحديث- لملائحة واعتقال الصحفيين والمراسلين الأجانب في مصر ففي التاسع والعشرين من شهر ديسمبر الماضي هاجمت قوات الشرطة مقر قناة الجزيرة الإنجليزية في مصر، وفي يوم الاثنين الماضي أذيع فيديو على كيفية استجواب الشرطة لكل من بيتر كرسن وهـو مـراسـل استرالـي وـمـحمد فـهـمي وـهـو مـصـرى كـنـدى الجنسـيـة ثـم القـبـضـ عليهم بالرغم من أن كلـاً مـنـهـمـ مـعـرـوـفـ عـنـهـ المـهـنـيـةـ حيثـ كانـ يـعـمـلـ فـهـمـيـ قـبـلـ ذـلـكـ فـيـ وكـالـةـ السـيـ انـ انـ، وـكـرـسـتـهـ هـوـ مـراسـلـ حـولـ العـالـمـ يـعـمـلـ فـيـ كـلـ مـنـ الـبـيـ بيـ سـيـ وـوـكـالـةـ روـيـترـزـ وـمـنـظـمـاتـ إـعـلـامـيـةـ أـخـرىـ

ووجه القضاء المصري الأسبوع الماضي إلى بيتر وكرستن و 18 آخرون بينهم ثلاثة أجانب -أثنين بريطانيين وهولنديـةـ اتهـامـاتـ بـالـإـرـهـابـ وـالـعـملـ لـصالـحـ جـمـاعـةـ إـرـهـابـيـةـ وإـذـاعـةـ أـخـبارـ كـاذـبةـ

وجاء في تقرير الصحيفة أيضاً أن هذه الاعتقالات بالإضافة إلى عدة أدلة أخرى تخالف إدعاءات إدارة أوباما أن النظام الجديد في مصر يقوم بإجراء عمليات ديمقراطية

وفي مخالفة للهجمتها الداعمة لحكومة الانقلاب، أدانت وزارة الخارجية الأمريكية اعتقال الصحفيين الأسبوع الماضي قائلة " هذا شيء مشين ويدل على الاستهانة بالحقوق والدريات" وأضافت "يجب أن تخبر الإدارة الأمريكية مصر أن عليها اتخاذ إجراءات في التحول الديمقراطي من أجل الإفراج عن 1.5 مليار دولار قيمة المساعدات السنوية في مصر، وعليها أيضاً أن تبلغ الجنرال السيسي أن ذلك لن يحدث في ظل اعتقال الصحفيين"